

## أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 4441-3-4 هـ | أعمدة الفساد

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي  
له واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجهم  
واقتفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس - 00:00:34

او صيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام في عروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى يا  
ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:01:00

ايها المؤمنون ثمة ظواهر غريبة وقعت ولم تزل تتکاثر وتزداد وقوعا في مجتمعاتنا لم يسلم منها الكبار في كبرهم ولا الصغار في  
صغرهم وانما اضحت وللأسف الشديد شعارا عاما على فئات من المجتمع - 00:01:24

هذه الظواهر يا عباد الله عدها نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم من مظاهر النفاق ومن مظاهر الرياء وخلاف الانسان ما لا يبطن  
ففي الصحيحين عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - 00:01:50

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى  
يدعها اذا حذر كذب واذا وعد اخلف - 00:02:11

واذا خاصم فجر واذا اؤتمن خان تأملوا يا رعاكم الله في هذه الخصال الاربع الذميمة ثم انظر في نفسك وانظر حواليك هل انت منها  
ناج وسالم فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة - 00:02:34

والا فاني لا ناجيا. اعتبرها صلى الله عليه وسلم من علامات النفاق وهي من النفاق العملي الذي يوصل الى النفاق الاعتقادي. والذى  
صاحبه متوعد بالدرك الاسفل من النار ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - 00:02:56

ولن تجد لهم نصيرا فاذا سمعت الى الحديث للمحدث وجدت فيه كذبا فهذا من خصال المنافقين واذا واعد على اي وعد انه يوفيه  
ثم تخلف عنه بمختلف الاعذار بل انهم يقدمون الاعذار المختلفة على اخلاقهم وعودهم - 00:03:21

وعلى كذبهم فيها وعلى عدم صدقهم في حديثهم وحالهم ومقالهم لما لما في هذه النفوس الضعيفة منها تيكم الاخلاق الذميمة واذا  
اؤتمن اثمن على سر من الاسرار او اؤتمن على مال - 00:03:48

او اؤتمن على وظيفة ذهب يخون الامانة لم يستطع للامانة حفظا ولا كتما. لم يستطع للامانة حفظا ولا للسر كتما ولا للمال اداء.  
ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - 00:04:13

واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به واذا خاصم يا عباد الله اذا خاصم غيره عند ادنى مخالفة وعند  
ادنى منافرة ذهب يفجر ويزداد ويفحش في - 00:04:35

في خصومته في كلامه وفي فعاله وفي حاله وفيما قام في قلبه من حقد وشناه وهذه من خصال المنافقين ايضا وتأملوه في انواع  
المضاربات والمخاصمات والملاسنات تجدون هذه الخصومة في الفجورة - 00:04:55

هذه الخصومة هذا الفجور في الخصومة. لم؟ لما لما قام في قلبه من قلة تعظيم الله. وما قام في بهم من الحقد والحسد والشنان  
وسوء الاخلاق اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:05:18

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم وما فيه من الآيات والذكر الحكيم اقول ما سمعتم

واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:05:36

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. اعظماما لشأنه وشهاده ان نبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه الى يوم رضوانه - 00:05:58

وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله تأملوا في هذه الخصال الخصال الاربع التي ذكرها نبيكم صلى الله عليه وسلم مشددا في التحذير منها وذاما لاهلها وانظروا في واقعكم وفي حالكم وفي انفسكم - 00:06:34

ولا يذهبن ذاهب فيعيي زمان بمعيي اهله فاننا كما قال الاول نعيي زماننا والعيب فينا. وما لزماننا عيب سوانا هذه الخصال الاربع يا عباد الله ان منها العقلاء وكثرت منها الشكاوى والخصومات - 00:06:58

في المحاكم والشرط واقسام النيابات وحديث الناس لها في مجالسهم وفي امنهم وانينهم وتأويتهم حديث عريظ كبير لا تكاد تجتمع هذه الاربع الا من انغماس فقلبه في النفاق. حيث قال الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم - 00:07:22

اربع من كن فيه كان منافقا خالصا والنفاق الاعتقادي الخالص يا عباد الله حذر الصالحون ايما حذر وايما خوف فهذا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه امير المؤمنين وهو ثانى اثنين - 00:07:46

بعد نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم طعنه المجوسي ابو لؤلؤة فجاءه الطبيب وسقاوه لبنا فخرج اللبن من من جوفه فقال اوصي يا امير المؤمنين اوصي فارسل ابنه عبدالله ابن عمر - 00:08:06

الى حذيفة بن اليمان رضي الله عنهم فاتى اليه فقال له عمر وفي وهو في تلك الحال ينمازع موته مقبل على اخرته. مدبر عن الدنيا واهلها قال ناشدتك الله يا حذيفة ان من سماي لك رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم من المنافقين - 00:08:29

سأله بالله فاحرج حذيفة وقد و قد انشغل قلبه بما جرى لخليفة المسلمين قال لا يا امير المؤمنين لم يسمك لي رسول الله ولا اخبر بذلك احدا بعدك. لانه سر اودعه النبي صلى الله عليه - 00:08:54

سلم لحذيفة والمقصود من هذا اذا كان النفاق الاعتقادي يخافه عمر فمن يأمنه منا يا رعاكم الله من يأمنه منا بعد عمر وهذه مظاهره وهذه خصال اهله في هذا الزمان وفي اهل فاشية - 00:09:15

وفي اخلاقهم وافعالهم واقوالهم بادية. نعوذ بالله من النفاق اكبره واصغره. دقيقه وجليه كبيرة وقليله ثم اعلموا عباد الله - 00:09:37